المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

العدد: 09 - الأسبوع 08 إلى 12شتنبر 2025

أصداء التربية والتكوين

قراءة أسبوعية في الصحف الوطنية

الموسم الدراسي الجديد: توسع في العرض المدرسي مع إحداث 169 مؤسسة جديدة

تناولت جريدة "الصحراء المغربية" موضوع انطلاق الموسم الدراسي 2025-2026، حيث أفادت أنه التحق أزيد من 8 ملايين تلميذة وتلميذ بمختلف المؤسسات التعليمية على الصعيد الوطني، وذلك في سياق المجهودات المبذولة للارتقاء بالمنظومة التربوية.

وأبرزت اليومية أن هذه السنة الدراسية عرفت إحداث 169 مؤسسة تعليمية جديدة، موزعة بين التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، إضافة إلى 716 حجرة دراسية جديدة مخصصة للتعليم الأولي. كما تم تدعيم المؤسسات بما يناهز 2500 حجرة دراسية جديدة، فضلاً عن تأهيل وتجهيز أعداد مهمة من الوحدات المدرسية.

وأشارت الجريدة إلى أن الوزارة تواصل تنزيل مشاريع الإصلاح التربوي، خاصة في ما يتعلق بتجويد التعلمات، وتوسيع العرض المدرسي، وتحسين ظروف التمدرس في الوسطين الحضري والقروي على حد سواء، مع إعطاء أهمية كبرى لتعميم التعليم الأولي والارتقاء بجودته.

وفي السياق نفسه، أشارت الصحيفة إلى أن الموسم الدراسي الحالي يندرج ضمن تنفيذ البرنامج الوطني لتنمية التربية الدامجة، مع الحرص على تعزيز البنيات التحتية وتوفير الموارد البشرية اللازمة، حيث تم توظيف عدد مهم من الأطر التربوية والإدارية لتأمين انطلاقة سلسة وفعالة لهذه السنة.

التوسّع الكبير لبرنامج المدارس الرائدة في الموسم الدراسي 2025-2026

خصّت يومية "L'Économiste" في عددها الصادر يوم 11 من شتبر الجاري، مقالا حول الدينامية التي يشهدها تنزيل خارطة الطريق 2022-2026، وخاصة في ما يتعلق بتوسّع برنامج "المدارس الرائدة" مع بداية الموسم الدراسي 2025-2026.

وذكرت الجريدة أن عدد المدارس الابتدائية الرائدة بلغ هذه السنة 4.626 مؤسسة تعليمية، أي بزيادة 2.000 مدرسة مقارنة بالسنة الماضية، وهو ما يعكس تسارع وتيرة تعميم هذا النموذج التربوي. كما أشارت إلى أن هذه المدارس تستقبل ما يقارب 2 مليون تلميذة وتلميذ، من بينهم 640.000 تلميذ جديد، تحت إشراف حوالي 75.000 أستاذ وأستاذة.

وفي السياق نفسه، عرف عدد "الإعداديات الرائدة" بدوره ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغ 786 مؤسسة، تستقبل 677.586 تلميذاً وتلميذة، ويؤطرهم 23.716 أستاذاً وأستاذة.

كما أبرزت الجريدة جهود الوزارة في تعزيز تعلم اللغات، من خلال تعميم اللغة الإنجليزية في التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، وتوسيع عدد المدارس الابتدائية التي تعتمد تدريس الأمازيغية. وفي إطار محاربة الهدر المدرسي، تم إنشاء 60 مركزاً جديداً للفرصة الثانية، موجهة لاحتضان 35.000 مستفيد.

مدرسة الفرصة الثانية... رهان لمحاربة الهدر المدرسي

تناولت جريدة "الصباح" تجربة "مدارس الفرصة الثانية"، التي تعد آلية أساسية للحد من الهدر المدرسي وإعادة إدماج التلميذات والتلاميذ المنقطعين عن الدراسة في مسارات تعليمية وتكوينية جديدة.

وأوضحت الجريدة أن هذه المدارس تستقبل التلاميذ الذين غادروا مقاعد الدراسة مبكراً، حيث توفر لهم برامج تربوية وتكوينية ملائمة، تجمع بين التعليم الأساسي والتأهيل المهني، بما يمكنهم من اكتساب مهارات حياتية وفرص أفضل للاندماج الاجتماعي والمهني.

وحسب إحصائيات وزارة التربية الوطنية و التعليم الأولي و الرياضة، فإن عدد المستفيدين من التكوين بمراكز الفرصة الثانية، خلال الموسم التربوي الحالي، بلغ 20 ألفا و 236 متعلمة و متعلما، تم تأطيرهم بشراكة مع 192 جمعية، تولت تسيير 222 مركزا عبر مختلف جهات المملكة.

وخلصت الجريدة إلى أن "مدارس الفرصة الثانية" أصبحت اليوم رافعة أساسية لضمان استمرارية التكوين والتعلم مدى الحياة، ومساهمة فعالة في تقليص نسب الهدر المدرسي وتحقيق الإنصاف في الولوج إلى التعليم.

تدشين مؤسسات تعليمية جديدة بإقليم الرشيدية

خصصت جريدة "الحركة" مقالا حول الزيارة الميدانية التي قام بها السيد الوزير إلى إقليم الرشيدية، حيث أشرف على تدشين عدد من المؤسسات التعليمية الجديدة.

وأوضحت الجريدة أن الزيارة همّت تدشين الثانوية التأهيلية ابن الهيثم بمدينة الرشيدية، التي تبلغ طاقتها الاستيعابية 265 تلميذاً، ويؤطرها 27 أستاذا وإطارا إداريا. هذه المؤسسة التي استغرقت أشغال بنائها 16 شهراً، تضم 9 أقسام مخصصة للتعليم العام، و6 قاعات علمية، ومختبرات، وقاعة متعددة الوسائط، ومكتبة، ومرافق إدارية وفضاءات رياضية، إضافة إلى داخلية وسكن وظيفي.

وأضاف المقال أن السيد محمد سعد برادة قام بجولة تفقدية داخل المؤسسة، حيث اطلع على تجهيزاتها ومرافقها والتدابير المتخذة لضمان دخول مدرسي في أحسن الظروف. كما أبرزت الجريدة أن هذه التدشينات تندرج في إطار تنزيل معطيات الدخول المدرسي 2025-2026، والمؤشرات الرئيسية لبرنامج "المدارس الرائدة"، الذي تسهر الوزارة على تنفيذه.

كما قام السيد الوزير بزيارة الثانوية التأهيلية الفتح بكلميمة، وهي مؤسسة جديدة تهدف إلى توسيع وتعزيز العرض المدرسي بالمنطقة، بطاقة استيعابية تصل إلى 519 تلميذاً يؤطرهم 19 أستاذا. وفي السياق نفسه، شملت الزيارة أيضاً الثانوية الإعدادية أولاد الحاج ومدرسة التعليم الابتدائي حمو سوال بالمدرجتين ضمن مشروع "مؤسسات الريادة".

تقييم أثر مؤسسات الريادة بجهة بني ملال-خنيفرة: نحو مدرسة أكثر جودة وإنصافاً

خصصت جريدة" الصحراء المغربية" حيزاً لتغطية اللقاء الجهوي الذي انعقد يوم الثلاثاء 2 شتنبر 2025 ببني ملال، وذلك في إطار إطلاق عملية تقييم أثر مؤسسات الريادة بالجهة.

وأوضحت الصحيفة أن هذه العملية ستشمل خلال الموسم الدراسي 2025-2026 ما مجموعه 252 مدرسة ابتدائية و50 مؤسسة إعدادية، حيث سيتم اعتماد مقاربات بيداغوجية مبتكرة، من بينها التدريس الفعّال، والتدريس وفق المستوى المناسب (TaRL)، مع توظيف أدوات رقمية حديثة مثل تطبيق Survey CTO لتتبع النتائج وقياس أثر البرامج التربوية.

كما أبرزت الجريدة أن اللقاء عرف حضور أطر تربوية وخبراء في مجال التوجيه والبحث البيداغوجي، إلى جانب الفاعلين الاجتماعيين، الذين أكدوا أن هذه التجربة تمثل خطوة حاسمة نحو بناء نموذج تعليمي رائد، قائم على جودة التعلمات الأساسية وضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين.

تدريس اللغة الأمازيغية في 60% من المدارس الابتدائية بجهة الدار البيضاء – سطات

خصصت الصحافة الوطنية مقالات متعددة حول الدخول المدرسي 2025-2026 بجهة الدار البيضاء – سطات، حيث بلغ عدد التلاميذ المسجلين 1.624.386 تلميذا وتلميذة على مستوى الجهة.

وأشارت الصحف إلى أن هذا الموسم تميز بالشروع في تدريس اللغة الأمازيغية في 60% من المدارس الابتدائية بالجهة، في إطار تفعيل المقتضيات الدستورية والالتزامات الوطنية المرتبطة بتنزيل الطابع الرسمي للأمازيغية. وقد جرى اعتماد هذا التوجه عبر تكوين الأطر التربوية وتوفير الوسائل البيداغوجية اللازمة، بما يعزز التنوع اللغوي والثقافي داخل المنظومة التعليمية.

كما أبرزت الصحافة أن هذه الخطوة تأتي ضمن الدينامية التي يعرفها قطاع التعليم بالمغرب، خصوصا فيما يتعلق بتوسيع قاعدة التعدد اللغوي. وفي هذا السياق، سلطت مجلة Femmes du Maroc الضوء على سياسة المغرب في مجال التعدد اللغوي، معتبرة أن إدماج الأمازيغية تدريجيا إلى جانب العربية والفرنسية والإنجليزية يعكس خيارا استراتيجيا يهدف إلى بناء مدرسة منفتحة، عادلة، وموجهة نحو المستقبل.

وأوردت المجلة أن هذا المشروع ينسجم مع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030، ومع مقتضيات دستور 2011، مؤكدة أن الانفتاح على مختلف اللغات لا يعني تراجع مكانة العربية أو الفرنسية، بل يروم تحقيق تكامل بينها، وتزويد الناشئة بالكفايات اللغوية الضرورية لمسايرة التحولات المجتمعية والعلمية.

وختمت الصحافة الوطنية مقالاتها بالتأكيد على أن هذه المبادرات تعكس انخراط المغرب في تكوين جيل قادر على استيعاب التنوع الثقافي واللغوي، مع ضمان عدالة لغوية وتربوية لجميع أبناء الوطن.

قسم التواصل، المقر المركزي للوزارة - باب رواح - الرباط - الهاتف : 05.37.68.72.52 الفاكس 05.37.68.72.55